



## جمهورية «المبايعة»!!

محمد أنعم

عند احتدام أزمة 2011م رفض الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق الضغوطات التي مورست ضده للتخلي عن السلطة ودافع باستماتة عن حق الشعب في اختيار حكامه، واستطاع بفضل صموده البطولي والاسطوري انقاذ اليمن من الانزلاق إلى أتون حرب أهلية، وأثبت بذلك الموقف التاريخي الشجاع عظمة الفؤاد لأهداف ومبادئ الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر. بتجسيد أول تداول سلمي للسلطة من خلال الاحتكام لمرادة الشعب واختيار حكامه عبر صناديق الاقتراع..

ومحاولة اختزال مشاكل اليمن المعقدة اليوم بأشخاص هروب سيقود البلاد إلى كارثة.. خصوصاً إذا استمرت «الخبثية» وتصرف على تجاهل ما يحدث في الواقع من انهيارات خطيرة في منظومة الحكم، وتحاول استعجاب الداخل والخارج بطرح خيارات تازيم جديد لحل الأزمة اليمنية.

فاطروحات التمديد أو حل مجلسي النواب والشورى وإحلال أعضاء مؤتمر الحوار الوطني بدلاً عنهما، تعكس حقيقة التخبط والإفلاس الفكري لمرجعي هذه المشاريع.. والتي لا يمكن أن يقبل بها العقل أو تتفق مع الواقع أو تستجيب لمرحلة التطور التاريخي التي وصل إليها الشعب اليمني..

أصحاب هذه الأطروحات ربما أرادوا بطريقة أو بأخرى الاعتراف بفشل مؤتمر الحوار الوطني عن تحقيق أهدافه، بعد أكثر من ستة أشهر من الحوار.. لكن أن يذهبوا إلى المطالبة - وبكل صلف - بتحويل مؤتمر الحوار إلى جمعية تأسيسية فهذا قمة المهزلة.. خصوصاً عندما يجوز البعض ذلك بإصدار «فرمان» «المبايعة» لأعضاء الحوار الوطني.

الشارع اليمني أصبح يتوجس خيفة من تزايد العزف على خيارات التمديد خصوصاً بعد أن تم حشر اسم الأخ المناضل عيدر به منصور هادي رئيس الجمهورية كواحدة لتتمير هذا المخطط الكارثي بحق اليمن وتجربته الديمقراطية، والذي يعد بمثابة مؤامرة لنسف التاريخ النضالي البارز للرئيس هادي عبر فتح التمديد وبأسلوب «المبايعة» بدلاً عن إجراء الاستحقاقات الانتخابية.

إن أصحاب هذه الأصوات ليسوا فقط مترنئين يلهثون وراء مصالح شخصية، بل انهم يسعون إلى تحريض وتأييد الشارع على الرئيس هادي، فلم يكتفوا بوضع العراقيل أمام فترة حكمه الانتخابي والحيلولة دون النجاح مهامه الوطنية عبر «أخونة» الدولة والعبث بالأمن والاستقرار خلافاً لتوجيه ميثاقهم لضرب الخدمات العامة الرئيسية وقطع الطرق بين المدن وغيرها.. فما نحن اليوم نجدهم يتبنون التحول إلى جمهورية «المبايعة» ويترننون هذا الجيار الكارثي بتبريرات تطمر كأنهم حريصون على اليمن والرئيس هادي والتجربة الديمقراطية ولا يتردون في إظهار حرصهم هذا على بناء الدولة المدنية الحديثة وهم يصرون على التمديد.

لقد تحدث الأخ عيدر به منصور هادي رئيس الجمهورية بوضوح بل ووبخ أعضاء في حزب الإصلاح الذين قاموا بطرح مشروع التمديد عليه.. وفي الوقت الذي خرج محمد البدوي في دعاية انتخابية مبكرة.. مهلناً رفضه للتمديد.. في الوقت ذاته أوكل المهمة لجناح آخر داخل حزبه للترويج للتمديد والانتقال بالانتخابات الحرة والنزيهة إلى الأسلوب الإخواني «المبايعة» كخطوة لإقامة إمارة إسلامية في اليمن.

الواضح حتى الآن أنه وعلى الرغم من تمديد فترة مؤتمر الحوار الوطني وعدم تشكيل لجنة صياغة الدستور إلا أن خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الواحد والخمسين لا ينتصّر ثورة سبتمبر ليس فيه أية إشارة إلى فشل الحوار الوطني، بل لقد أكد الرئيس وبشكل قاطع على نجاح مؤتمر الحوار الوطني، وهذا رد قوي على دعاة التمديد وتعهد للشعب اليمني وللإشقاء والأصدقاء، على الالتزام بتنفيذ المبادرة وآلياتها وقراري مجلس الأمن الدولي. (إن الدعوة للتمديد تعني إدخال اليمن في أكبر وأخطر عملية فوضى في التاريخ، حيث ستقوض شرعية كل المؤسسات الدستورية، وتحول الدولة من قوة لحماية الوطن والشعب وتطبيق النظام والقانون إلى دوليات يتحكم بها أشخاص نافذون يتهبون ثرواتها ويترجون أبناء الشعب في حروب عبثية شرعية ومذهبية وقبلية وطائفية لا تبتغي ولا تدر..

إن مشاكل اليمن المعقدة لا يمكن أن تحل إطلاقاً بالتمديد أو المبايعة، فمنذ 2008م - العام الذي شهد فيه اليمن أول عملية تمديد لمجلس النواب - والشعب يعاني الأزمات والأوضاع تزداد تدهوراً وتسير البلاد نحو حافة الكارثة، ولا حل أمام اليمنيين إلا الاحتكام لمبادئ الاقتراع، وهذا هو الخيار الذي أنقذ به الزعيم علي عبدالله صالح اليمن من الانزلاق إلى أتون الحرب الأهلية خلال أزمة عام 2011م..

## المؤامرة ضد أشرف الرجال!!



ومنعمهم من القيام بواجبهم الوطني، بل وصل به الحد إلى صياغة مادة دستورية تمنعهم من التصويت أو الاستفتاء في أي استحقاقات ديمقراطية.. وما حدث للجند الذين قاموا بواجبهم في محافظة تعز الأسبوع الماضي من قبل حزب الإصلاح يفرض على كل جندي وصف وضابط في المؤسسات العسكرية والتفجيرات ضد قيادات وأفراد القوات المسلحة والامن وتوسع المشروع الإخواني المعادي للمؤسسات.. لم يكتف حزب الإصلاح بتفكيك الجيش والامن وحشوه بالمليشيات والتخريب ضد هم بل يسعى للفكك بجيبتهم وإفراغهم من مهامهم وذود عن وطنه!!!

كشفت حزب «الإصلاح الإخواني» عن حقه الدفين ضد الجيش والامن في بلادنا بعد الموقف البطولي للجيش والامن المصري الداعم للإرادة الشعبية ضد حكم «الأخوان» وخلع الرئيس مرسى.. فمنذ أن كتب اليدومي مقاله سين الصيت «العق البيادات» ازدادت عمليات الاعتقالات والتفجيرات ضد قيادات وأفراد القوات المسلحة والامن وتوسع المشروع الإخواني المعادي للمؤسسات.. لم يكتف حزب الإصلاح بتفكيك الجيش والامن وحشوه بالمليشيات والتخريب ضد هم بل يسعى للفكك بجيبتهم وإفراغهم من مهامهم وذود عن وطنه!!!

## دولة بهيبة مبادرة!!

عندما تتساوى هيبة الدولة مع هيبة شيخ أو مع هيبة قبيلة أو مع هيبة حزب أو مع هيبة جنرال أو مع هيبة مخرب، هناك تنتهي حقيقة الدولة وهيبتها وتصبح مجرد طرف لا يهش ولا ينش أمام الأطراف الأخرى. دولتنا تعيش بهيبة المبادرة وأل فإن هيبته لن تتجاوز نفق جولة عصر!!

## أزمة ديزل

كلما لاحت بوادر أمل لانجلاء الأزمة الخانقة التي يعيشها المواطن اليمني الذي ما زال يؤمل خيراً في حكومة الوفاق بتوفير أبسط الخدمات العامة، فهاهو نفسه من أزمة إلى أخرى، فهاهو يدور اليوم مثل الأمس بحثاً عن مادة الديزل التي يعرف الجميع اهميتها في الحياة اليومية، ويحتاجها بشكل دائم ومستمر، فالبعض يريدها لشئون الزراعة وآخرين لوسائل النقل وللإضاءة.

## جمعة «كلااااااام يا بريطانيا»!!

في الوقت الذي يحشد حزب «الإصلاح» الإخواني ما تبقى من أنصاره إلى الستين لآداء صلاة الجمعة «رفع الحصانة» وما شابها من مسيرات و«خزعبلات».. ظهرت السفارة البريطانية لدى اليمن جين ماريت لتقول: «إن علي عبدالله صالح لعب دوراً مهماً جداً في التاريخ القريب وسيلعب دوراً مهماً جداً في مستقبل اليمن».

وبالتأكيد أن حزب «الإصلاح» لن يمرر للسفيرة - التي تمثل دولة من أهم الدول الراعية للتسوية السياسية في اليمن - كلامها الموجه والمفجع بل ردة فعل، وسينتقم حتى ولو «بجمعة كلااااااام يا بريطانيا»!!

## أيوب يغني لتعز

كتب / توفيق الشرعبي

استكمل الفنان الكبير أيوب طارش عيسى عملاً فنياً جديداً.. وقال الفنان أيوب طارش في تصريح لصحيفة «المستأق»: إنه انتهى من تقديم الألبوم الوطنية ركزت في مضمونها على محافظة تعز ودورها الريادي الوطني والثقافي والاقتصادي والاجتماعي والحضاري..

ولفت الفنان أيوب طارش إلى أن العمل الوطني الذي استكمل إنتاجه قد تم تصوير مشاهد في محافظات تعز وعدن وصنعاء، وهو من كلمات الشعراء، عبدالحميد الشايف والشيخ محمد الجعيد وعقيل الصريمي وهو من ألحانه وأداه بمشراكة فناة ومطربين من الكورال..

مشيراً إلى تعمه هذا العمل بالتزامن مع ما تشهده اليمن من احتفالات بالأعياد الوطنية سبتمبر واكتوبر ونوفمبر، بالإضافة إلى إعلان محافظة تعز عاصمة ثقافية..

اسمك تعز وشهرتك عدينه  
وفي قم التاريخ أحلى مدينة  
تشقري بالورد والراحين  
ورددي الانعام والتكرمين  
ياسين عليك في كل حين ياسين  
يا حصن أيلول في النضال وتشوين  
وحصنها من العين الليعينة

تعز مدينتي نعم المدينة  
سقاها الصبح نسيمها واينيه  
زهت بجمالها شرقاً وغرباً  
فليس لها من الدنيا طيعة  
حماها الله من كيد الأعداي  
يا حصن أيلول في النضال وتشوين

يا نور يا مسك يا حسان يا خوله  
ها توأ الروود والرايحين أشعلوا الشمعة  
وزينوا بالقناديل هامة القاعة  
اليوم يوم الهنا حيا اهتفوا جمعة  
عاشت تعز للثقافة موئل الرفعة

مقطع آخر مقتطعات من الألبوم الوطنية «صني يا جب».

## الكهرباء.. قناعة شعب!!

بدون تعليق

«المدنية هي الكهرباء» هكذا قال أحد العباقرة، وهذه هي قناعة الشعب اليمني، فنجاح الحوار هو الكهرباء.. وهيكله الجيش والامن هي الكهرباء.. والامن والاستقرار هما الكهرباء، والانتقال السلمي للسلطة هو الكهرباء.. والثورة السلمية هي الكهرباء.. والتوافق هو الكهرباء..

أذا مع الشعب حق في قناعته.. وبدون الكهرباء، تظل الخطابات الوطنية جوفاء، تذاع ولا تسمع!!

الإميل عبدالسلام الدباء يستكمل إجراءات التسجيل لبحث الماجستير

أقر قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة صنعاء، خطة البحث العلمي المقدمة من الباحث الإميل/ عبدالسلام الدباء، لنيل درجة الماجستير حول دراسة «المعوقات المهنية للصحافة الرياضية في اليمن».

وخلل سمنار خاص عقده قسم الصحافة الأحد لمناقشة الخطة تحت اشراف الدكتور/ أحمد الشاعر بإسرة «رئيس جامعة صنعاء سابقاً» والمشرف المشارك الدكتور محمد القعاري «رئيس قسم الصحافة» قام الباحث عبدالسلام الدباء، بتقديم عرض موجز لخطة البحث ومن ثم جرى مناقشة مكونات الخطة وإجراءاتها المتمنجة من عدد من أساتذة الصحافة والإعلام بالكلية.

## 6x6

بدر بن عقيل

شماتة الأعداء قاسية جداً.. وغير مقبولة..!!  
قال الشاعر:  
كل المصاب قد تمر على الفتى  
فتهون.. دون شماتة الأعداء،

«شماتة»  
إذا عضك أحد.. فقد ذكرك بأن لك أسناناً!! فكانت ردة الفعل.. واحدة بوحدة..!!

«معجزة»  
تاج محل بالهند.. ليس فقط معجزة من معجزات وعجائب الدنيا السبع من حيث طرازه المعماري البديع.. ولكنه، أيضاً، معجزة من معجزات الحب..!!

«ضرب»  
مشكلة المسمار أنه لا يصل إلى الغاية المرجوة منه.. إلا بعد الضرب على رأسه.. وهكذا بعض الناس..!!

«الحظ»  
الدنيا حظوظ.. وابن الرومي يقول: «إن الحظ كيمياء، إذا مس كتبنا أحاله إنساناً»..

ثم إن الحظ يصنع النجاح.. والنجاح يصنع الاستحقاق..!!

«ندم»  
لا تجعل ثققت بالناس عيباً.. لراك سبكي ذات يوم على سداجتك..!!